

محمد سيد حاج | 06-منزلة الأدب 1 | #مدارج_السالكين

#محمد_سيد_حاج

محمد سيد حاج

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسول الله الامين وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهديه واستن بستنه واستقام على شرعه الى يوم الجمع والدين منزلة مدارج السالكين بهذه الليلة - 00:00:00

هي منزلة الادب والادب لفظ مؤذن بالاجتماع اذا اجتمعت الكلمات الى بعضها البعض في نسق جميل سميت ادبا والشعر ادب والنشر ادب والخطابة ادب والبلاغة ادب وصارت هي من الادب - 00:00:25

لان الكلمات قد اجتمعت الى بعضها وتآلفت فيما يفيد والطعام اذا اجتمع سمي مأدبة المأدبة اجتماع الطعام اجتماع خصال الخير في المرء ادبه وابن القيم رحمه الله تعالى يعرف الادب بقوله استعمال الخلق - 00:01:03

الجميل وعرفها استخراج ما في الطبيعة من القوة الى الفعل اذا كانت في دواخلك معاني جميلة وحصل كريمة واحلاق حميدة استخراجها الى الواقع وممارسة ذلك مع الناس هو من الادب - 00:01:35

فالادب اجتماع خصال الخير في المرء كان ابن القيم يقول لان اغدوا فاتعلم بابا من ابواب الادب خير لي من ان اتعلم سبعين بابا من ابواب العلم لان العلم ابتداء لا يصلح الا بادب - 00:02:04

واما تعلم المتعلم وفارق الادب اضر ولم ينفع اضر الخلق واساء الى العباد وكان ابن المبارك يقول طلبنا الادب لما فاتنا المؤدبون وقال رحمه الله انا الى قليل ادب احوج منا الى كثير علم - 00:02:27

لانه رأى بعض الناس تعلم لكن لسانه لم يعف عن ذكر الناس واحلاته لم تسلم من التطاول على خلق الله وقال ابن المبارك رحمه الله انا الى قليل ادب تحوي منا الى كثير علم - 00:02:52

والسلف كانوا يعدون الادب بهذا المعنى اجتماع خصال الخير في العبد هو اجتماع الاخلاق الفاضلة واستعمال الخلق النبيل في التعامل مع الخلق. عد السلف هذا من الدين ومن صميم الدين - 00:03:15

بل الدين كله يقوم على الادب يقول ابن القيم اصطفاف الناس في الصلاة ادب واتباعهم لللامام وعدم مخالفته في الحركات والتقدم عليه ادب. يقول ابن القيم الدين كله ادب ستر العورة ادب - 00:03:38

العورة من الادب خفض الصوت في الكلام مع الناس ادب قال ابن القيم ومن الادب الادب مع كلام الله ومن الادب مع كلام الله وهذا من التحليل العميق قال نهي المصلي - 00:04:00

ان يقرأ القرآن راكعا وساجدا. قال وسبب ذلك التأدب مع كلام الله. لان حالة السجود حالة انخفاض القرآن لا يليق به الا العلو ولذلك تقرأ القرآن وانت قائما اذا صيدت لا تقرأ القرآن - 00:04:21

انت قد ذلت ولكن كلام الله لا ينبغي ان يذل ولذلك يرى العلامة ابن القيم رحمه الله ان الدين كله يقوم على هذا الادب ابن القيم يقول اساس الادب علم اصلاح اللسان - 00:04:41

يا اخوان اساس الادب اصلا في المنطق الادب في المنطق. يعني انت تعرف الشخص المؤدب او غير مؤدب من خلال لفظه ما بتتكلم ما بتقدر تقييم. تقوم فاهم ولا ما فاهم؟ مؤدب ولا ما مؤدب؟ اذا نطق - 00:05:03

من خلال موقع نبطه ويذلك على جوهره حتى الجاهلية زهير بن ابيس يقول لسان الفتى نصف ونصف فؤاده. ولم يبق الا صورة

اللحم والدم فاللفظ يدل على صاحبه وقالوا في شخص صامت - [00:05:24](#)
والصامت مسار اعجاب النص اللي هو بسموه بالدارجية تقيل ما بتكلم في الجو صامت ده انت بتتشق فيه وفي واحد صامت زمن يوم
[00:05:54](#)

صمت دهرا ونطق كفرا ده الاخير كنت اخوه ساكت اخي الزمن فبالتالي علم اصلاح اللسان علم اصلاح اللسان والخطاب واصابة
موقعه وتحسين الفاظه وصيانته هذا من الخطأ والخلل ولذلك هذا من الادب بالمناسبة هو جزء من الادب - [00:06:19](#)
يقول ابن القيم رحمة الله تعالى والادب على ثلاثة انواع. والى هذه اللحظة لم نتحدث عن الهرم ولا عن كلامه هو كلام ابن القيم
كمقدمة بمنزلة الادب. واهميته بعض الناس يتعلم - [00:06:51](#)

ولكن من فوائد العلم ان يهذب العلم السلوك والل蜚ظ فاذا لم يهذب العلم لا السلوك ولا الل Fetish دل على ان هذا لم يستفاد من علمه شيئا
وهذا بتلقاء مكتوب البلوري بتاع الرملة - [00:07:13](#)

والجلاب بتاع التراب ما كل القاري متعلم لاقتك ولا ما لاقتك ما كل الجاري متعلم وتلقاء برضو مكتوبة القلم ما بيزييل القلم شنو ايوة
الادب فضل على العلم وقدم عليه - [00:07:37](#)

وبالتالي من اساء الادب لا يمكن ان يننسب الى العلم ابدا. لأن اساس العلم الادب. بل قال السلف في التربية وفي التقويم وفي التزكية
قالوا اجعل علمك او اجعل علمك ملحا - [00:08:01](#)

وادبك طعاما العلم يكون شنو؟ ملح معناه شنو بسيط ويكون الادب هو شنو طيب لو جعلت العلم طعاما والادب منحة ظهر نقص
الادب عن العلم وبالتالي سوف يننسب العالم الى الجهل وان كان عالما بسلوكه - [00:08:26](#)

ولفظه ان من فائدة العلم انه يغسل الشخص ويجعله رزينيا ويوفقه ويؤديه الى الكلام الذي يصيب موقعه الصحيحة حتى من النكات
قال الماوردي رحمة الله تعالى في كتابه القيم ادب الدنيا والدين - [00:08:50](#)

اسمه شنو ادب الدنيا وادب شنو؟ الدين. لأن الدين نفسه يحتاج الى ادب حتى الدنيا لتحصلها ولتنالها ينبغي
ان تحسن المعاملة مع الناس لتكسبهم. ان كنت تاجرا سيء الخلق. فلن يكون لديك - [00:09:14](#)

صح ولا ما صح؟ وبالتالي الدنيا تحتاج الى ادب والدين يحتاج شنو اذا ادب بل الدين كله يقوم على الادب والادب اساس الدين كما
سوف نعرف الوضوء ادب بالمناسبة مع الله - [00:09:35](#)

ستر العورة ادب اكرام الضيف ادب التعامل مع الناس ادب كل شيء الصلاة الصلاة ادب الذاي عن الطريق ادب. الدين كله يقوم على
الادب يقول الماوردي ان رجلا جاء الى عبد الله ابن المبارك - [00:09:53](#)

وقال له لو انه كانت لي دعوة اريد ان اسألها الله فماذا اسألها قال اسألها علما نافعا قال فان لم يعطني قال اسأله مالا لعله يسد لك عند
الناس شيء. انت عندك مال؟ مضطر تحتاج لنفسك - [00:10:20](#)

بل هاللي بيعملوا لك الناس انت بتدي نفسك دخلت في شنو في الالة دي ما بتقوم بتقوم تتغير. تعرف تتغير يعني شنو يتخاذل
كوييس ما بتتعاون وبنتهدم قال له طيب ثم ماذا بعد المال - [00:10:47](#)

قال اسألها ادبا فان الادب يسد مسد العلم والمالي. انت بقيت مؤدب وفقران بتعرف محلك. وكان بقيت متعلم ومؤدب ما بتتسوبر
الشعب. انت عارف دي باللغة العربية قولوا شنو تتطاول وتعال - [00:11:11](#)

نفسك منزلة العلماء قال فان لم اجد ذلك لا علم ولا مال ولا ادب. قال له ابن المبارك اسألها ان ينزل عليك صاعقة من السماء تريح منك
الخلق قال لي طيب كم مدانني ديت؟ قال له بعدين اقول له يا الله نزل صاعقة من السماء ريح مني الناس - [00:11:37](#)

اسألها صاعقة من السماء تريح منك الخلق يا اخواننا زول لا عنده مال. لا عنده علم عنده ادب. ده كان قاعد بيضر لا بضر والله بيضر
مضرة شديدة وبالتالي يعني هذا معناه - [00:12:01](#)

معنى ان الانسان كلما كان مفيدا كلما كان مؤدبا كلما كان شنو؟ كلما كان مفيدا. لذلك قال اذا ما مات ذو علم وتقى وعلم بتقوى. فقد
سلمت نصخت من الاسلام ثلما - [00:12:20](#)

موت الحاكم العدل المولى بحكم الارض منقصة ونقطة وموتوفة كثير الجود محن. فان بقاءه خصب ونعم ونعمة وموت الفارس
الضرغام هدر وكم شهدت له بالنصر عزما وموت العابد القوام ليلا - 00:12:46

يناجي ربه في كل ظلمة وحسبك خمسة يبكي عليهم. وبباقي الناس تخفيف ورحمة وبباقي الناس هم همج رعاع وفي ايجادهم لله
حكمة يعني انت كان ما بقى من الخمسة ديل معناه انت شنو - 00:13:11

ربنا جابك عنده حكمة. بتخشن في التعداد السكاني ما عندك عوجة. بيعدوك ما بينسوك. بتخشن في التعداد السكاني وال حاجات اللي
زي دي طيب قال ابن القيم والادب ثلاثة انواع ادب مع الله وادب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وادب مع خلق الله - 00:13:34
الادب مع الله السلام يا اخي الادب مع الله ان تصور معاملتك له من كل نقىصة اي حاجة الله تعمل باكمل تعامل الاكميل قاليك شتي دا
مستحب تعمله لانه مستحب عند الله. ما تنقص - 00:13:57

تعمل شنو الاكميل دائما موسى عليه السلام قال للعبد الصالح ذلك بيبني وبينك اي من اجلين قضيت فلا عداون علي وكان ذلك اما اني
اريده ان انكح احدى ابنتي هاتين على ان تأجرني ثمانى حجج. فان اتممت عشرا - 00:14:24

اليهودي ابن عباس قال اي الاجلين اتم موسى؟ قال العشر. قال وain هي؟ قال ان الانبياء يفعلون الاكميل والاطيب والاتم فعل موسى
العشرة عمل العشرة ان ان تصور معاملتك لله من كل نقىصة. وان تصور قلبك من الالتفاتات الى غيره. فان الالتفاتات القلب الى غير الله
سوء ادب - 00:14:52

وان تصور الارادة ان تتتعلق بما يمقته سبحانه اياك ان تتتعلق بشيء ربك يمقت هذا الشيء المحرمات واياك ان ان يلتفت قلبك الى
غيره. الالتفاتات الى غير الله درب من دروب سوء الادب. ضرب ابن القيم مثلا ولكن ليس في منزلة الادب. في منزلة من منازل اياك نعبد
واياك نستعين وهي منزلة الاخلاص - 00:15:24

يقول لو ان ملكا من الملوك جمع حاشيته وخدمه وجنده وطباعيه وحرسه واقفهم امامه وجعل يتكلم اليهم او حضروا معه لو ان
احد الخدم اهتم بخادم اخر في حضرة الملك - 00:15:59

وفي حضرة السلطان الا يمقته السلطان على هذا الفعل ربما طردهما معا يطرد العايل ولا شنو؟ المسكين العايل لذاته يطرده. قال اتجد
خادما يرضي خادما في وجود الملك قال والله المثل الاعلى - 00:16:37

ومن التفت قلبه الى غير الله من الخلق الذين هم عبيد الله وانشغل بهم طرده الله عز وجل من رضاه ومن حضرته ومن عبوديته
سبحانه وبالتالي التفات القلب الى غير الله سوء ادب - 00:16:59

ابن القيم قال كلام لطيف. نقله عن بعض السلف سوء الادب مع الملوك يفضي الى القتل الادب مع الحاكم بيعملوا لك شنو ايوة في
سيف السلطان رهق يعني بسرعة يعني وكيف يقول طيبة سرعة - 00:17:20

ولذلك سوء الادب مع ملك الملوك موجب لمقته سبحانه تعالى ولغضبه طيب قال الحسن البصري سئل عن افع الادب. قال له اي افع
ادب شنو قال التفقه في الدين والزهد في الدنيا - 00:17:51

والمعرفة بما لله عليك الادب لطماء اعلاه التفقه في الدين. ده ادب والزهد في الدنيا ادب ومعرفة ما لله عليك. شوفوا يا اخوان الادب
يقوم على الحقوق لما نيجي نعرف في الادب مع الخلق - 00:18:14

يقول ابن القيم في الادب مع الخلق هو ان تنزل كل الصاحبين منزلته. ده الادب مع الخلق وان تعرف الحقوق فادبك مع والدك
ليس كادبك مع اخوانك واصنائك وادبك مع القريب - 00:18:38

ليس كادبك مع الغريب واحد معاك طوالى قريب منك. وفي واحد لاول مرة تطلع اثيوبي بتهزز معه والدة انا هزرت معه وبيتخنق
لك زول معك طوالى بتهزز معه ادبك مع الضيف - 00:19:01

يختلف عن ادبك مع من يتعدد عليك كثيرا بل ليس ضيفا ادبك مع الصغير ليس كادبك مع الكبير. ادبك مع الجاهل يختلف عن ادبك
مع العالم. ادبك مع السلطان السلطان عنده ادب بالمناسبة. يتعامل مع السلطان بشنو - 00:19:26

بادر يختلف عن ادبك مع عامة الناس زو السلطان تقول لي وين يا فردة ولا شنو كوييس ؟ وبالتالي الادب ان تعرف الحقوق وان

تعامل كل ذي حق بحقه. هذا اللادب مع الخلق. طيب يقول - 00:19:48

بعض اهل العلم قال ابو نصر السرج قال ادب اهل الدنيا ادب اهل الدنيا الفصاحة والبلاغة والاشعار والقصص ادب شنو اهل الدنيا معرفة العرب واسمار الملوك والفصاحة والبلاغة. عشان كده يقول لك الاديب. مما يقول لك الاديب ده معناه شنو - 00:20:15
شاعر او شنو او قصاص او كاتب كيوريك الاديب ما اطلق الاديب على صاحب ادب مع الله وان كان هو احق بذلك واولى به. قال
وادب اهل الدين في تأديب الجوارح - 00:20:48

ان تكون الجوارح مؤدية من اللادب بالمناسبة مع الله نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يكشف احدنا عورته وان كان خاليها اذا لم يكن محتاجا لها يعني انت دلوقتي استحموا معلش ممكن تتكشفوا - 00:21:11

عند اجتماع الزوجة بجوز لانه قد لا يتم الا بالتقشف. لكن بعد في زول ما عنده اي حاجة يتكتشف ويتعري. هذا خلاف اللادب بالمناسبة ولذلك يقول ابن القيم اساس اللادب مع الله ادب الباطل والسر. كلما كان العبد احفظ لادبه مع ربه في - 00:21:28
كلما كان موقفا في حفظ اللادب في الظاهر. وبالتالي ادب اهل الایمان في ريادة النفوس وحفظ الحدود. وترك الشبهات. ده من اللادب.
تركي شنو الشبهات الموضوع فيه شبهة مجرد نفوسهم ادوا مع من - 00:21:53

ادب مع الله الواحد تقول له الناس عندهم مشكلة في التمباك في السجاير ما قادر يخلوها يقول له يا اخي يقول لك يا شيخنا انت السجاير دا حرام قبل ما تجاوبيا يقول لك قالوا مكروه غيطه - 00:22:17

القلب مكروه منه لحد يوم الليلة ما لاقاني واحد افتى من العلماء الذين يعتقد بهم ان السجاير او التبغ انه شنو مكروه كلهم افتي بشنو؟ بالحرمة يقول لك قالوا مكروه - 00:22:44

المكروه ده سمح يا اخوانا المفروض ده سمح؟ المكروه ده مكروه ولا المفروض جميل يعني كل ذلك كان سيئه عند ربكم مكروها حتى في واحد متحايل ده يا اخوان انتم السفة دي قالوا فيها شنو - 00:23:02

قال له والله العلوم اختلقو ناس قالوا مكروه وناس قالوا حرام. قال لهم خلاص نسيت ايام من اتفقوا جزء يا اخي حرام لا ضرر وبالتالي تركوا الشبهات. قال واما ادب اهل الخصوص - 00:23:25

في ادب اعلى من ذاته من ترك له الشبهات في ادب اعلى منه. ادب اهل الخصوص حفظ الخواطر وطهارة القلب وحفظ الوقت في تضييعه في غير ما يرضي الله وحسن اللادب - 00:23:49

بتطلب مقامات القرب من الله اهل الدين ادب يحفظ الحدود ويتحققوا شنو الشبهات ويؤدب الجوارح ويريض النفس في طاعة الله. ادب اهل الخصوص في اهل الدين هم الذين حفظوا حفظوا الخواطر من ان تلتفت الى غير الله. وركزوا على طهارة القلب وحفظ الوقت مع الله. وطلبو مقامات القرب من الله - 00:24:10

حسن ادب فان حسن اللادب مع الله هو في الوفاء بعهدهك مع الله وطلب قربك من الله سبحانه وتعالى قال ابن القيم في فصل بديع لطيف يتحدث عن اللادب وان اللادب - 00:24:45

اساسه حسن اللفظ حسن اخوانا الكرم البجول الزل والله في ناس بيقولوا كلام كلام مر مش كده حتى يقول لك لسان الزفر حتى لو يتسوق بالمعجون زفت يا اخوانا ما بيعرف كلام كلامه كله دراب دراب - 00:25:08

شفتوا كيف قال اسمع هذا الكلام قال النبي صلى الله عليه وسلم والحديث في السلسلة الصحيحة ان لله ملائكة انطقوا على السنة بنى ادم بما في نفس المرء من الخير والشر. يعني واحد تلقاء يقول كلام والثاني يقول لك والله انا ما اعرف قلت الكلام ده كيف. طلبه منك ربنا ومرغه منك - 00:25:42

بالملايكة دي. يعني عشان كده يا اخوانا الزول يراعي لرفظه جدا كلما عف اللسان كلما كنت قريبا من اللادب. ده اللادب الجد وابن القيم يقول تأمل احوال الرسل عليهم الصلاة والسلام - 00:26:10

تأمل احوالهم مع الله خطابهم وسؤالهم تجدها كلها مشحونة باللادب طيب إبراهيم عليه السلام قال اذا مرضت فهو يشفيني هذا من ادب الخليل مع الله جل وعلا اذا مرضت ولم يقل اذا امراضني فهو يشتيني. نسب المرض الى نفسي والشفاء الى ربه تأدبا. بالرغم

من ان كل شيء ممن؟ من - 00:26:33

الله وبقدره سبحانه. لكنه لما اراد ان يخاطب ابى ان ينسب الى الله ما يظن ان فيه نقص فنسب النقص الى نفسي والكمال الى ربه.

قال واذا مرضت فهو يشفين - 00:27:12

بالله ادب ولا ما ادب والله ادب عالي ومن ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم الخير بيدك والشر ليس اليك شديد حتى في الظماء
في لفظك بعض الناس يقول - 00:27:29

الخائن الله يخونه في ولا ما في؟ هذا سوء ادب مع الله. ان الله لا يقول لأن الخيانة خدعة في مقام الائتمان. الخيانة زول مؤتمنة
وتقوم تخون ودي الخيانة. خدعته في مقام شنو - 00:27:48

الائتمان يمكن ان نصف الله بالمكر لكن ليس على اطلاقه مقيداً بمن كان ماكراً. وهنا المكر صفة كمال لله لأنها اخذ بالقوة لمن لم يكر
وقد يكون مكر الله خير للمكور به يرجعه الى الله ويجعله يتوب - 00:28:11

ويملكون ويمكر الله ويمكن اذا خادعوا ان يخادعهم. قال تعالى يخادعون الله وهو خادعوهم. اذا استهزأوا يستهزئوا بهم ويمد في
طغيانهم يعمون واستهزاء الله ليس كاستهزاء العبيد. استهزاء الله ان يمددهم في طغيانهم يعمهم - 00:28:33
واذا كانوا كاد بهم قال جل وعلا ويكتبون كيده واكتب كيدها. ربنا بيكتب ويبيخد ويبيهز ويبيهز لمن؟ لمن يستحقه ولو انه لم
يفعل ذلك بمن يستحقه لكان عجزا. فمن الكمال ان يفعل هذا بمن - 00:28:52

لكن الخيانة نزه نفسه عن الخيانة حتى لمن خانوه الجخونة قال جل وعلا ليزيدوا خيانتك وقد خانوا الله من قبل ما قال فخامة قال
شنو؟ فامكن منهم فدل على ان نسبة الخيانة لغير الله انما هي من باب سوء الادب معه - 00:29:16

بعد ما يجنبوا يوزعوا الموضوع البيعة تمت اهي الفاتحة الخائن الله يخونه يقول لك الفاتحة دي ولا بيعملوا كده يقولوا تخلص
الفاتحة. الخائن الله يخونه لا حول ولا قوة الا بالله. اعوذ بالله. الله لا يخون - 00:29:44

الله لا يخون ولكن الخائن الله يتمكن منه بورينا فيهم. معلش لكنه يقول خايف شنو؟ الله يخونه. وهذا مما يقوله الناس جهلاً ولكن
ينبغى ان ينزع اللهو عن مثل هذا الكلام القبيح - 00:30:13

تأدباً مع الله سبحانه وتعالى ومن ذلك ادب الخضر عليه السلام. الخضر مؤدب جداً قال لموسى عليه السلام الخير نسبة الى الله
 سبحانه وتعالى. قال فاراد ربك ان يبلغ اشددهما ويستخرجاً كندهما - 00:30:35

العيوب قال فاردت ان اعييها حتى لا يقول فاراد ربك ان يعييها فاطلاق لفظ الجلالة مع العيوب غير مناسب. مع انه الثلاثة خرق السفينة
وقتل الغلام وبناء الجدار كان بشنو - 00:30:58

بامر الله وما فعلته عن امري بتعليمات من الله. لكن قال فاردت ان اعييها وينزل فاراد ربك ان يبلغ اشددهما ادباً بل حاد الادب تأدبه
مؤمن الجن قالوا وانا لا ندرى اشر اريد بمن في الارض ام اراد بهم رشدا - 00:31:23

لما نسبوا الشر نسبوه الى المجهول. ولم يقولوا اشر اراد الله من في الارض. لأن الشر ليس اليه اشر اريد بمن في الارض ام اراد بهم
رثيم قال ابن القيم وان من اعلى الادب - 00:31:53

مع الله ادب المسيح عليه السلام. المسيح مؤدب المسيح المؤدب جداً عليه السلام قال الله له انت قلت للناس اتخذوني وامي الهين
من دون الله ما قال ما قلت جرأة - 00:32:17

قال سبحانه اول حاجة نزهوا عن القول الذي قيل. ما دخل في الموضوع طوالى يا اخي الادب ده مهم يا اخوانا والله الله يرزقنا ادب
يا اخوانا. اسأل الله يرزقنا ادب. والله الادب ده. امك اللي اداك ليه؟ اداك خير كتير خلاص - 00:32:45

طلب الادب لما فاتتنا المؤدبون قال سبحانه ما يكون لي ان اقول ما ليس لي ما ليس بي بحق. ما برأ نفسه ان كنت قلت فقد علمته يا
خي بشدة ادب ولا ما ادب والله دا ادب - 00:33:04

ما قال له ما قلت للبد الاجابة لا. قال سبحانه ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق ان كنت قلت فقد علمته في نفسي ولا اعلم ما في
نفسك انك انت علام الغيوب - 00:33:31

قوله انت عالم الغيوب. يكفي لانه يعلم الغيب يعلم ان عيسى لم يقل هذا. قال ابن القيم وهذا محض التوحيد انت عالم الغيوب. بعد دافع عن نفسه ما قلت له - 00:33:51

الا ما امرتني به ان اعبدوا الله ربكم وربكم وري نفسه انه هو مجرد شهيد و كنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم. فلما توفيته كنت انت الرقيب عليهم - 00:34:12

على كل شيء شهيد. قال ابن القيم وان قمة الادب في قوله ان تعذبهم فانهم عبادك وهذا ابلغ الادب لان السيد رحيم بعباده وهؤلاء ليسوا عبادة انما هم عباد غيره - 00:34:34

طيب فان عذبهم يستحقون وان رحمتهم وهم عباد غيرك فهذه هي الرحمة التي تليق بك. ان تعذبهم انهم عبادك هذا معنى الكلام. وان تغفر لهم قال ابن القيم هذه الاية - 00:35:01

تدفق ادبا مع الله. وان تغفر لهم ما قال فانك انت الغفور الرحيم. قال فانك انت العزيز الحكيم لماذا لانه ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم لو قال فانك انت الغفور الرحيم لطلب الرحمة والمغفرة من الله وهو غضب - 00:35:26

ولذلك قال وان تغفر لهم انك ستفغر لهم مغفرة عزة وحكمة لمن لا يستحق لذلك قالوا وان تغفر لهم فانك انت شنو العزيز الحكيم ولم يقل فانك انت الغفور شنو؟ الغفور الرحيم هنا غير مناسبة - 00:35:54

لماذا؟ لانه اذا قال فانك انت الغفور الرحيم في وقت غضب الرب عليهم وانه امرهم بالنار كان هذا مقام استعطاف لا شفاعة وعيسى في ذلك المقام ما له شافع ولذلك قال - 00:36:14

فانك ان غفرت لهم ستفغر لهم مغفرة شنو مغفرة عزة وشنو؟ ومغفرة حكمة. طيب قال موسى عليه السلام ادبه في قول الله جل وعلا لما فسقى لها ثم تولى الى الظل - 00:36:34

وقال ربى اني لما انزلت الي من خير فقير. قال ولم يقل اطعمني لم يقل اطعمني فكان جعان الوكيل دا فما قال له اطعمني قال ربى اني لما انزلت الي من خير فقير - 00:37:01

هذا من شنو؟ من الادب. وادب ايوب عليه السلام اني مسني الضر قمة الادب يقول اشفني. قال وانت ارحم الراحمين ده ادب لانه قد تكون من الرحمة ان يتركه مريضا - 00:37:20

او هو نوع استعطاف واستنزال للرحمة بقوله بقوله وانت ارحم الراحمين. عشان كذا قال وانت ارحم الراحمين قال ابن القيم اما يوسف عليه السلام قال فقد بالغ في الادب وخاصة مع اخوته - 00:37:40

وازيد كلام لم يقله ابن القيم ان من ادبي يوسف عليه السلام مع ربه انه عند الملك وعند السلطان ادبه مع الله جعله لا يظهر شيء من ولا من مواهبه - 00:38:06

والدليل على ذلك لما رفع ابوه على العرش وخرعوا له سجدا قال هذا تأويلي روياي من قبل قد جعلها ربى حقا ادب ولا ما ادب قد جعلها من ربى حقا - 00:38:25

وقوله ربى قد اتيتني من الملك اخواننا وين الادب هنا؟ الانسان عند نشوء النصر وعند نشوء التملك يغيب عن المعاني الحقيقة. ممكن بعد فترة يتذكر. لكن زول ساعة نشوته ما بيترى يتذكر هذي المعاني الایمانية. لكن يوسف كان مستحضر لهذه المعاني. واجمل ما في الادب ويوفى على - 00:38:46

العرش وتحقيق الرؤية في هذه النشوء باسم قد احسن بي اذا اخرجني من السجن تذكر في ايام النشوء ايام المؤس والسجن يحصل نوع من انواع المعادلة في نفسه فلا يطغى ولا يتكبر - 00:39:20

يا اخي ده ادب تقدير خلاص قال هذا تأويلي روياي من قبل وقد جعلها ربى حقا. وقد احسن بي وقد شنو والوقت ده ان الملوك كله تحتره ومن ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل مكة - 00:39:47

دخلها بقمة الادب انتصار والجيش مد البصر والجديد الناس دي كلها شايفه حديد. قال لك لو عاينت حديد بس لما دخل مكة دخل مكة على ناقته مطاطئا رأسه و حتى ان لحيته كانت تصيب آآفخذه عليه الصلاة والسلام وركبته - 00:40:10

وذه الجن ما رافع راسه مع انه هو منتصر منتشر. فاراد كما قال ابن القيم رحمة الله تعالى في مقام العزان ان يذل لمن عزه عشان
كده كان بيقول الحمد لله الذي نصره - 00:40:43

عبد ااعز جندة وهزم الاحزاب وحده. فدخل في مقام العز ذليلا لمن اعزه ولان النصر يفضي الى الكبرياء ولان النشوة نشوء النصر
تخرج الانسان عن حد المأثور. فخرج النبي صلى الله عليه وسلم - 00:41:04

مطأطاً رأسه للذي اعزه كانت عبوديته هنا ان يطأطئ رأسه لله جل وعلا. فدخل متواضعا وهنا قلنا ان يوسف عليه السلام ابن القيم
لكن جاب حاجة لطيفة. قال قال وقد احسن بي - 00:41:28

اذ اخرجني من السجن قال ولم يقل اذ اخرجني من الجبن. الجب اللي هو شنو؟ البئر. ويوسف ربنا طلع اطلع من الدين منو ربنا. قال
فذكر السجن وترك الجب صيانة لمشاعر اخوته - 00:41:51

الذين القوا به في الجب ما هم قاعدين جنبه وده ابوه بيقول لابوه هذا تأويل الريمة من قبل قد جعلها ربى حقا اذ اخرجني من السجن
والبئر لو قال البئر دق شوية بكشه - 00:42:17

اه ترك البئر وذكر السجن قال شنو وجاء بكم من البدو ابن القيم قال لما ذكر السجن وترك البئر حتى لا يخجل اخوته لا يخجلهم ما
يخجلهم لانه قال ابن القيم وكان المقام مقام تصاف - 00:42:35

ولذلك جاب قاعدة في الادب عجيبة ابن القيم عنده قاعدة في الادب لطيفة جدا. يقول رحمة الله ذكر الجفا في وقت الصفا جفاف
ذكر الجفا في وقت الصفا شنو؟ هما في وقت جفا. لو جاب سيرة البير كانوا الناس دول خجلوا خجل - 00:43:03
خليل البير مرة واحدة. قال ليه قول وجاء بكم من البدو. ولم يقل رفع عنكم البلاء والجوع والجهل قال وجاء بكم من البدو. قال من
بعد ان نزع الشيطان بيني وبين اخوتي - 00:43:28

ما قال بعد ما ظلموني كذا قال لا شوفوا الزول ده احنا كنا مؤدب كيف من بعد ان نزع الشيطان بيني وبين اخوتي ترك السبب وتكلم
عن المسبب اللي هم منو - 00:43:45

الشيطان قال ده كله من الشيطان يا اخي ده مؤدب ابن القيم علق تعليق لطيف جدا قال وهذا ان لم يكن هذا لم يكن كمال هذا قال
هذا الخلق. ان لم يكن كماله للرسل والانبياء فلمن يكون؟ دي المحرية يعني. يعني يوسف عليه السلام - 00:44:04

كذا الرسل الانبياء. بالله شوفوا الزول ده خاصة اخواننا زل من ربنا يديهم ويمكنه من عدوه كوييس بيتنشي وربما يفضي به هذا الى
الخروج من من شنو؟ من الاعتدال. خلوه يمشي الى غيره. قال ابن القيم - 00:44:27

اما قمة الادب مع الله فادب المصطفى صلى الله عليه وسلم مع الله. الرسول عليه الصلاة والسلام مؤدب جدا مع الله سبحانه. طيب
قال والله دا استدلال عجيب ابو القاسم القشيري - 00:44:54

رحمه الله من علماء السلوك. زي ابن القيم والhero حتى عنده حاجة اسمها الرسالة القصيرة اسمع شنو بيتكلم عن الحاجات دي لما
تكلم القشيري عن الادب صدر اية الادب بقول الله جل وعلا ما زاغ البصر - 00:45:22

وما طفى ما زاغ البصر وما طفى علاقته شنو يا اخوان؟ ما ما زاغ البصر وشنو؟ وما طفى. شوفوا الادب ده وين
نعم هو نعم ما زاغ البصر - 00:45:45

وما طفى. اي وحدة عندها معنى طيب اين اينما زاق البصر وما طفى عند سدرا المنتهى التي عندها جنة المأوى. وضع النبي في ذلك
المكان لا شك ان هذا المكان غير مأهول بالنسبة له - 00:46:08

وقد جاء من صحراء معطياتها المادية قليلة وضع في ذلك المكان بكل جلاله وبكل بهاءه فكان يقف مطأطاً الرأس بالرغم من ان
طبيعة الناس تقتضي ان من ادخل مكانا لم يره لاول مرة اكثر التلفته - 00:46:33

ايوة بيندهش. حصل واحد كان القصر الجمهوري كان دخلوك من المطار. طبعا في مطار ما زي مطارنا هنا سلم كهربائي مashi فوق
في مطارات الناس بيتحركوا من كثرة المطار بعربات بتاعت يتاير - 00:46:56

العربات الكهربائية عربيات ترك العربية تحولت من هنا لها تنقلك في مقام سدرا المنتهى كان النبي صلى الله عليه وسلم مطأطنا

رأسه لانه كان مهتم بما عند الله اكثر مما حوله من الاشياء. وهذا يدل على جمعية قلبه على الله - [00:47:29](#)
وعدم التفات قلبه الى غير الله وقد اسلفنا ان هذا مادة الادب واساس الادب ولبه الا يلتفت قلبك الى غير الله هو لم يندهش لان قلبه مع الله. فلذلك لم يعبه بالمكان وبجلاله وعظمته. ما زاق البصر. وما طفى - [00:47:55](#)

اي ما تجاوز الحد وتجاوز الحد عادة الانبياء والرسل والبشر جميعا اذا وضعوا في مقام طلبو مقاما اعلى. وضع موسى في مقام التكليم فطلب الرؤية اما النبي عليه الصلاة والسلام وضع عند سدرة المنتهى وهو مقام اجل من مقام شنو؟ التكليم. لم يطلب شيئا كان ساكتا - [00:48:16](#)

هذا معنى شنو ما زاغ البصر شنو وما طفى. طيب قال ابن القيم المقام الذي وضع فيه النبي عليه الصلاة والسلام مقام عالي جدا فانه قد اسرى به من مكة الى بيت المقدس - [00:48:45](#)

وركب شنو؟ ركب البراق يعني كان النبي صلى الله عليه وسلم يركب شنو؟ البراق. قال البراق البراق يضع حافره عند منتهى شنو بصره يعني بعaidu كده اخر محله بتجيip فيها - [00:49:09](#)

البصل بتاعه شنو بخط الحفل الأول قال وكان البراق مشاكلا لحال راتبه. الراتب قال فإذا كان البراق يضع حافره عند منتهى قدمه فان النبي صلى الله عليه وسلم طرفة مع بعد سأوه الذي سبق العالم جميعا في سيره. فلذلك - [00:49:31](#)

موضع بصر النبي لا يتختلف عن موضع معرفته بربه سبحانه وكمال معرفته بربه حفظ طفه فما زاغ وما اكثرا التلفت لان معرفته يضع البراق حافره عند منتهى بصره. والنبي يضع بصره عند منتهى - [00:50:09](#)

معرفته ومعرفته بربه تقتضي والا يضفي قلبه والا يطغى بصره والا يضفي والا يزيغ بصره والا يكتثره التلفظات. هذا ما ذكره اه العلامة ابن القيم. طيب اه قلنا الادب مع الله - [00:50:36](#)

قال ابن القيم الدين يقوم على الادب والادب كل الدين. الادب هو كل الدين. قال سدر العورة من الادب غسل الجنابة من الادب غسلوا الجنابة من شنو؟ من الادب. بالرغم من ان المني طاهر - [00:51:01](#)

خروج المني يوجب الغسل. والبول نجس خروج البول لا يوجب الغسل ما بيختصر صح وهو بينتقد بيتطهر يستجمر وبعدها يتوضأ صح البول نجس المني طاهر. لكن كان طلع غسل ده يا اخوانا ده الدين ولا ما الدين؟ ولا فيه حاجة تانية تغير الشتا ولا شنو؟ مش ده الدين؟ ازور كان بال - [00:51:28](#)

ما بقتتصد بالرغم من ان المخرج واحد مخرج البول المني غير ان السبب ليس واحد خروج البول ليس معه شهوة لكن خروج الماني ما اعرف شنو شهوة. والمني متخلق من جميع ذرات البدن. لذلك ناسب ان يغسل البدن كله - [00:52:05](#)

طالع من اي حاجة والدليل على القالع من اي حاجة بتلقى ان الجنين المتخلق من مني ابيه يشاشه من؟ اباه الى حد شنو كبير حتى ممكن تلاقيه في الصباع بيشهبه - [00:52:33](#)

عرفت؟ فبالتألي غسل الجنابة من الادب التطهر من الخبر وثيابك وظهر هذا من الادب. قال ومن ذلك ايضا حسن الوقوف بين يدي الله والزينة. يعني الواحد يقول لنا لمن يجيب بين يدي الله يجي واقف لابس شنو - [00:52:51](#)

لا مش كوييس ايوة. لقوله تعالى خذوا زينتكم عند كل مسجد الذهبى قال عمرو بن الاسود السكوني كانت له ثلاثة اشتراها بالف درهم ولم يلبسها يوما من الدهر للناس. حتى نشوف حلة فاذا به يلبسها في قيام الليل فقط - [00:53:15](#)

حل لقيام الليل كان عمرو بن الاسود السكوني اذا قام الليل طيبة وردد لحيته يسرح وليبس الحلة واصاب من المسك ثم وقف بين يدي الله يصلي مشوار مهم ونحن الواحد الصلاة بيجبر عالراقي - [00:53:45](#)

والعقد بالشر بعد ما يلبس شنو؟ ها يلبس العمدة ويكررها ويلبس شنو؟ الشال والعصاية ثم قال قال ابن القيم وان من الادب الصلاة ادب والدليل على ذلك ان المصلي يقف - [00:54:10](#)

وقد اطلق بصره الى موضع سجوده. قال لان هذا كمال الادب في الوقوف بين يدي الله يا اخي بقت خشيت محكمة. انت بتكون محترم في المحكمة دي صح صح فكيف بملك الملوك وعلام الغيوب - [00:54:32](#)

من الادب في الصلاة كما قال ابن القيم رحمة الله تعالى من ادب الصلاة ايضا قال وضع لي يدي اليمنى على اليسرى هذا من الادب لما تصلی من الصلاة تخش نوم - [00:54:51](#)

يدك اليمنى على شنو كما كان يفعل الانبياء والرسول. فيه واحد بيجيب في الصالة مدلل يد كده انت زول مشوي يقول حردان ولا زهقان ولا زعلان يا اخي انت خد ايدك كده شديث في ادب في ادب شديد خلاص - [00:55:09](#)

يا اخواني فيه ادب ولا ما فيه ادب والله في ادب. لذلك قال السلف وضعوا اليدين على اليمنى زينة الصلاة لكن مالك الامام مالك رحمة الله في القبض والسدل عنده ثلاثة روايات. روبي عن الامام مالك كم - [00:55:32](#)

ثلاث روايات رواية تقول ان ما لك مدبر راجحة يقول بالقبض في النفل والفرض رواية ثانية تقول ان مالك يقول بالقبض في الفرض او في النفل. ولا يقول بالثاني. يعني واحدة فيهم بيقبض. والتاريخ شنو - [00:55:50](#)

ورواية تقول انه سدل والصواب ان الامام مالك روى في موته حدث امرنا معاشر الانبياء ان نضع ميامننا على مياسرة شنو في الصلاة. طيب من الادب اه عدم قراءة القرآن في السجود والركوع وهذا قد تحدثنا - [00:56:12](#)

عنه من الادب مع الله الا تستقبل بيته وان لا تستدرجه لا ببول ولا غائط. وهذه فتوى ابي هريرة وفتوى ابو ايوب الاننصاري وسلمان الفارسي رضي الله تعالى عنهم انه لا تستقبل القبلة لا بوذى ولا شنو - [00:56:37](#)

ضمن الادب يا اخوانا من الادب معهم عرفتها؟ ومن الادب الا تدخل تجاه شنو القبلة عدوا اتجاه القبلة ومن الادب اذا تفلت تفاحا تفانا ان تغطي هذا بالتراب. شوف الدين ده فوقة ادب كيف اي حاجات دي بسيطة وبسيطة مش كده؟ لكنها - [00:57:04](#)

الادب. طيب اه خلاصة ذلك يا اخوان شوفوا الكلام ده انا اقوله لكم. الادب مع الله اساس الادب مع الله معرفته سبحانه على قدر معرفتك بربك يكون ادبك مع الله. الحامل على حسن الادب مع الله معرفته سبحانه - [00:57:25](#)

انت كل ما تعرف الله يتأنب مع الله سبحانه وتعالي في الصلاة في الحركات في الخضوع في الدعاء. حتى في الدعاء تدعوه بشنو بادب تدعوه بادب ومن ادب الدعاء عدم رفع الصوت - [00:57:57](#)

بالدعاء اذ نادى ربنا بهذا من الادب مع الله سبحانه وتعالي ارجعوا على انفسكم فانكم اتدعون اصما ولا غائبنا من الادب تدعوا ربنا بالراحة وهذا هو الادب مع الله عز وجل. ولم نتكلم الى الان عن كلام من؟ الهرولين. الدرس القادم نتكلم فيه في الدرس القادم - [00:58:18](#)

نتكلم عن كلام ابن القيم عن الادب عن الرسول صلى الله عليه وسلم وعن الادب مع الخلق ثم بعد ذلك نبدأ في الكلام من في كلام هروي لنقوم بشرح ما يمكن شرحه من هذا الكلام. الادب - [00:58:43](#)

من الواضح جدا انا جميعا نحتاجه واننا جميعا في حاجة اه ماسة لهذا الادب. بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا والى ان نلتقي في الدرس القادم استودعكم الله الذي لا تضيع ودائمه. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:59:02](#)